

غصن الزيتون تعتقل عاملة إغاثة في عفرين



أبلغ ناشطوا مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان في مدينة عفرين أنه في يوم السبت 31 آذار 2018 قام عناصر من فصيل "لواء السلطان مراد" وهو إحدى ميليشيات المعارضة السورية المشاركة للجيش التركي في عملياته للسيطرة على عفرين السورية باعتقال المصورة الفوتوغرافية وعاملة الإغاثة الكردية "دلشان قره جول" من مقر عملها في مدينة عفرين بتهمة حيازتها كاميرا تصوير وتم اقتيادها لمركز تحقيق تابع للجيش التركي في مدينة إزاز السورية الخاضعة لسيطرة الجيش التركي وفصائل سورية معارضة.

"قره جول" فنانة ضوئية مواليد 1975 تعمل في مجال التصوير منذ عام 2005 شاركت في عدة معارض فنية في مدينة حلب وتعمل في مركز صغير للتصوير وتعليم الأطفال الموسيقى وكانت قد لازمت مدينتها عفرين أثناء الهجوم التركي عليها وبدأت مؤخراً العمل الإغاثي عبر لجنة الإغاثة العربية-الكردية في عفرين لمساعدة نازحي عفرين على العودة والاستقرار.

إن اعتقال عاملة الإغاثة "قره جول" ليس انتهاكاً جديداً يضاف إلى رصيد الانتهاكات الواسعة التي ترافقت مع عملية غصن الزيتون التركية على عفرين فحسب إنما هو خرق سافر للقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف الأربعة وبالتحديد فيما يتعلق بحماية عمالي الإغاثة وعمال المنظمات الإنسانية في ظل إصرار تركيا على منع كافة وسائل الإعلام المحايدة ومنظمات حقوق الإنسان المحلية والدولية من إجراء أية تحقيقات في تلك الانتهاكات الجسيمة والمستمرة في عفرين.

إننا في مؤسسة التآخي لحقوق الإنسان إذ نشدد على ضرورة الكشف الفوري عن مصير المصورة وعاملة الإغاثة "دلشان قره جول" وإطلاق سراحها فإننا نناشد المجتمع الدولي للقيام بمهامه لضمان حماية عمالي الإغاثة المحليين وتقديم كافة أشكال الدعم والمساعدة لمواطني عفرين وتمكينهم من العودة إلى منازلهم وحياتهم الطبيعية.

ألمانيا 3 نيسان 2018

